جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول ثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية.

إعداد

أ/ منى عبدالرحيم علي عسيري

حاصلة على ماجستير إدارة الموارد البشرية

من كلية الأعمال بجامعة جدة

المملكة العربية السعودية

تاريخ استلام البحث : ٢٨ مايو ٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر: ٢٠ يونيه ٢٠٢٣م

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على مهارات تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية, والتعرف على درجة تضمين محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي مدارس المملكة العربية السعودية, واستخدم المنهج الوصفي التحليلي, وتمثل مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات مادة التربية المهنية في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية, وبلغ حجم مجتمع الدراسة (٢٥٠) معلماً ومعلمة, وتم تصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة تحليل محتوى للمقرر الصف الأول الثانوي عن طريق المهارات التالية (مهارة التخطيط: مهارة المراقبة والتحكم: التقويم)، تم تحليلها والتوصل إلى النتائج، وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة توافر تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي مدارس المملكة العربية السعودية بنسب مختلفة في كل وحدة من الوحدات الدراسية الثلاثة.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية أوصت الباحثة بضرورة تضمين مهارات التحليل للمحتوى في كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية بشكل أكبر، مع ضرورة مراعاة التوازن بين كافة مهاراته بحث لا يطغى جانب على الآخر، وحتى تصبح مهارات التحليل للمحتوى المعرفي بمثابة خط فكري في المقرر.

الكلمات المفتاحية: العلوم الإدارية, التربية المهنية, الصعوبات البشرية, الصعوبات المادية, معلمي التربية المهنية بالمملكة العربية السعودية.

Abstract

This study aimed to identify the skills of analyzing the content of the vocational education book for the first secondary grade from the point of view of vocational education teachers in the schools of the Kingdom of Saudi Arabia, and to identify the degree of inclusion of the content of the vocational education book for the first secondary grade from the viewpoint of the teachers of the schools of the Kingdom of Saudi Arabia, and the descriptive analytical approach was used, The study population consisted of male and female teachers of vocational education subject in secondary schools in the Kingdom of Saudi Arabia, and the size of the study population was (٢٥٠) male and female teachersThe study tool was designed, which is a content analysis card for the first secondary grade course, using the following skills (planning skill: monitoring and control skill: evaluation), and it was analyzed and results reached. Secondary education from the point of view of teachers of schools in the Kingdom of Saudi

Arabia, with different percentages in each of the three academic units.

Recommendations: In the light of the results of the current study, the researcher recommended the need to include content analysis skills in the vocational education book for the first secondary grade from the point of view of vocational education teachers in the schools of the Kingdom of Saudi Arabia more, with the need to take into account the balance between all his skills so that one side does not dominate the other, and so that it becomes Analytical skills for cognitive content as an intellectual line in the course.

Keywords: Administrative sciences, vocational education, human difficulties, material difficulties, vocational education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia.

مقدمة :

يعد التعليم مهنة سامية تشابهت رسالتها مع رسالة الأنبياء والمرسلين الذين بعثهم الله تعالى من أجل صالح الشعوب، ويمثل التعليم علامة فارقة في تطور الأمم، لقدرته على إكساب الطلبة المعارف والخبرات والمهارات التي تشكل شخصياتهم وتحقق جوانب الإنجاز والتميز لديهم، وهذا يتطلب إعداد معلمين أكفاء، يمتلكون خبرة واسعة تساعد في تعزيز نمو الطلبة في جميع الجوانب كذلك امتلاكهم لبعض المهارات اللازمة و الاستراتيجيات المناسبة التي تساعد في تسهيل إيصال المعلومات للطلبة.

ويمثل معلم التربية المهنية نموذجاً مهماً وفاعلاً في المدرسة كونه يسهم في تكوين وصقل شخصيات الطلبة وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو الحياة، وتوسيع آفاقهم للتمكن من حرفٍ ومهنٍ مختلفة وفق ميولهم وقدراتهم، وتعزيز مهارات التعاون والبحث والاكتشاف، وغرس المفاهيم والسلوكيات الإيجابية لديهم (Lecours.٢٠١٧.p٧١).

ويظهر محتوى كتاب التربية المهنية بوصفه – مقررا يدرس – في تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية للطلبة لاحتراف وممارسة المهن الحرفية، وتقديم معلومات موسعة حول مختلف المهن وآلية العمل فيها، فضلاً عن إعداد وتهيئة أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وتمكينهم من خوض غمار التجربة في سوق العمل بشكل سلس(صمادي, والهاشمي, ٢٠٢٠م: ٧٨).

كما يسهم محتوى كتاب التربية المهنية في تزويد الطلبة بمهارات جسدية، وفكرية ووجدانية وأخلاقية، إذ أنها تغرس المفاهيم والسلوكيات الإيجابية لدى الطلبة، وتكشف طاقاتهم الكامنة وميولهم المبكر وتصقل ذلك كله بالمعرفة والمهارات المهنية المتعلقة بالعمل، بحيث يتخرج الطالب وهو يمتلك الحرفة التي تساعده في الالتحاق بسوق العمل بشكل جدي (عبابنة, ٢٠٢٠م: ١٢٤).

ويشير الخريشة (٢٠٢٠م: ٨٩) إلى أن لتطبيق مقرر التربية المهنية بشكل فعال ومنهجي، آثار إيجابية على الفرد والمجتمع على حد سواء، إذ يسهم تطبيقه في إعداد خريجين من ذوي الكفاءات العالية، القادرة على تشغيل عجلات الصناعة والتجارة والاقتصاد والزراعة وغيرها من مجالات الحرف والمهن المختلفة، على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، فضلاً عن توفير قوة عاملة لديها القدرة على التكيف مع بيئات العمل المختلفة،

بحيث تساعد في تحقيق قدرة تنافسية استثنائية، تساهم في رقي المجتمع والنهوض به في جميع المجالات.

ونظراً لما لتدريس محتوى التربية المهنية من أهمية كبيرة للفرد والمجتمع والمعلم والطالب, جاءت الدراسة إلى تقصى واقع تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي بمدارس المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

تولدت مشكة الدراسة من خلال خبرة الباحثة الميدانية لكونها معلمة تربية مهنية لسنوات عدة في مدارس المملكة العربية السعودية, وباستطلاع أراء عديد من المعلمين والمعلمات في بعض مدارس المملكة العربية السعودية, إذ لوحظ أنه لم يتم تحليل محتوى كتب التربية المهنية للصف الأول الثانوي, وأنه هناك عوامل عدة تؤثر في تدريس محتوى التربية المهنية إما سلباً أو إيجاباً, ما يجعل واقعها معقدا إلى حد ما إذا ما قورن بأي مقرر دراسي أخر ومن ذلك, تدريسها أو تحليلها من قبل معلمين غير متخصصين, قد لا يمتلكون مهارات محتواها, وحذفها أحياناً من البرنامج الدراسي لسبب أو لأخر, أو تدريس محتوى مواد أخرى في حصصها بالرغم من أهميتها, وقيمتها العلمية والعملية على حد سواء فضلاً عن غياب الوعي بأهميتها, ودورها الكبير للطالب والمجتمع على حد سواء, وغياب المصادر المادية المطلوبة لها, وانصراف اهتمام الطلبة عنها في بعض المدارس, في الوقت الذي قد توليها مدارس أخرى – مجهزة بمصادر وأدوات داعمه لتدريسها ومعرفة محتواها بالصورة المثلى– وكل هذا له انعكاسات على واقع تحليل محتواها وتدريسها والنتائج المرجوة منها.

ونظراً لطبيعة التربية المهنية ووجود جانب علمي تطبيقي أساسي فيها, فإن هناك جملة من الصعوبات المتمثلة في غياب أدواتها ومتطلباتها – قد تواجه معلمي هذا المقرر– ومن الجدير بالذكر أن نقص أو غياب مستلزمات تطبيق الجانب العملي لها إن ترافق مع تدريسها من قبل غير المختصين سيحولها إلى مادة نظرية بحتة تخلو من المتعة والإفادة للطلبة مما يجعلهم يصرفون اهتمامهم عنها إلى غيرها (المغربي, ٢٠٢٢م: ٢).

وبالاطلاع المتمحص على الأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة, فقد ركزت توصيات دراسات عديدة منها دراسة (عمرات, ٢٠٢٠) ودراسة (أحمد والسعايدة, ٢٠١٢) على ضرورة

معرفة تحليل محتوى التربية المهنية من خلال الاهتمام بها وبحثها لما لها من أهمية علمية وعملية في حياة الطلبة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في مدارس المملكة العربية السعودية, وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مهارات تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية ؟, ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. **ما مهارات تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية ؟**
٢. **ما درجة تضمين المهارات الذهنية و الجسدية و الأخلاقية ضمن محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية ؟**

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. **التعرف على مهارات تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية.**
٢. **التعرف على درجة تضمين محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي للمهارات اللازمة للطلبة التي تؤهلهم لسوق العمل من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية.**
٣. **التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تتعلق بطرق تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية.**

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية نظرية وأخرى عملية, ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أولاً: الأهمية العملية:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية تحليل محتوى كتاب التربية المهنية ودورها في إعداد الطلبة للمستقبل، وتتمثل أهميتها النظرية بما يتوقع أن تقدمة من أدب تربوي ذي علاقة مباشرة بتدريس التربية المهنية، يمكن أن يثري المكتبة التربوية العربية من جهة، ويفتح بوابة البحث للتربويين والباحثين في هذا المجال من جهة أخرى, وكون هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية, وتساعد نتائج الدراسة العاملين داخل قطاعات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية لمعرفة الطرق المناسبة لتحليل محتوى كتاب التربية المهنية جميع صفوف المرحلة الثانوية بمدارس المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتجسد الأهمية التطبيقية للدراسة في تشخيص تحليل محتوى كتاب التربية المهنية بغية توجيه واضعي سياسات المناهج وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم للاهتمام بتدريس التربية المهنية بما يضمن تحقيق النتائج المرجوة منها، كما يؤمل أن يستفيد المعلمون والباحثون والدارسون مما ورد فيها من معلومات مستندة إلى نتائج علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في التدريس أو البحث في هذا السياق، كما يتوقع من الدراسة الحالية أن توفر أداة بحثية يمكن توظيفها في تقصي طرق تحليل محتوى كتاب التربية المهنية في مختلف البيئات البحثية ولمراحل دراسية مختلفة.

حدود الدراسة:

لهذه الدراسة حدود وهي على النحو التالي:

- **الحدود الموضوعية: تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية.**
- **الحدود المكانية: بمدارس التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية.**
- **الحدود الزمانية: للعام الدراسي ١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م.**

مصطلحات الدراسة:

- تحليل:

يعرف التحليل بأنه تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها، فعل سبيل المثال نقول في تحليل الموضوع الإنشائي (التعبيري) إنّه يتكون من فكرة عامة وأفكار جزئية، وشواهد قرآنية وأحاديث نبوية، وأبيات شعرية وقيم واتجاهات ومقدمة وعرض وخاتمة, أما عند تحليل القصيدة الشعرية فنقول إنها تتكون من مفردات وأفكار وعاطفة وخيال وصور بيانية وجمالية وقيم, إذاً فكل شيء إذا قمنا بتحليله لوجدنا بأنه يتكون من عناصر ومكونات وأجزاء تشكل بمجموعها وعند تآلفها وتناغمها ذلك الشيء(حاجي، ٢٠١٦م، ص ٢).

وتعرف الباحثة التحليل إجرائياً: بأنه تحليل كافة ما يحتوى عليه منهج كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية.

- المحتوى:

يعرف المحتوى بأنه: مجموع المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين، وقد تكون هذه المعارف مفاهيم، أو حقائق، أو أفكارا أساسية، فالمحتوى يشتمل زيادة على المفاهيم والحقائق، المبادئ والنظريات والقيم والإجراءات (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩: ٤٠).

وتعرف الباحثة المحتوى إجرائياً: مجموعة المفاهيم، والأنشطة، والأفكار، والحقائق التي يدرسها الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة وتهدف إلى زيادة قدرة الطلبة الفكرية.

- مادة التربية المهنية:

عرف (السعايدة, ٢٠١٣: ٤٤٧) بأنه: مجموعة من الخبرات والأنشطة والمقررات التي تزود الطلبة مهارات عملية تساعدهم على القيام بأعمال مهنية يدوية متنوعة.

وتعرف الباحثة مادة التربية المهنية إجرائياً: بأنه مجموعة من أنواع المهن السائدة في مجتمعهم لتسهيل اختيارهم لمهنة مستقبلهم, ويقترح هذا المنهاج للطلبة في الصفوف المعنية على شكل كتاب يدرسة الطلبة بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي.

أدبيات الدراسة:

تضمنت جزأين أساسيين يمثلان أدب البحث النظري, الأول تناولت فيه الباحثة الإطار النظري للبحث, والثاني استعرضت فيه بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي.

اولاً: الإطار النظري:

المبحث الأول: التعريف بالتربية المهنية.

أولاً: مفهوم التربية المهنية:

عرفت التربية المهنية بأنها برنامج تربوي يساهم في إعداد الطلبة للدخول الأولى في العمل, من خلال إكسابهم المهارات والخبرات ذات العلاقة ببعض الحرف والمهن, وتطبيقها عملياً في مشاغل معدة لهذا الغرض(عمرات, ٢٠٢٠م: ٤٧).

و كذلك عرفت بأنها مجموعة من المهارات والخبرات التطبيقية التي يكتسبها الطلبة من خلال الانخراط في بيئة تعليمية تفاعلية, تؤهل الطلبة وترفع جاهزيتهم للتعامل مع المجالات المهنية في الحياة العلمية (الكلثم, ٢٠١٦م: ١٩).

وبالنظر إلى ما أورده شديفات فإن التربية المهنية منهاج تربوي يقدم لطلبة المدارس ويهدف إلى زيادة قدرتهم على الاستيعاب والتفكير والإبداع واستخدام عدد من الحواس في آن واحد بهدف الظواهر المحيطة, وآلية عمل عدد من الأدوات البسيطة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية بطرق تفاعلية ممتعة (Shdaifat.٢٠٢٠).

ويعرف شديفات مقرر التربية المهنية بأنه مقرر يلقي الضوء على مختلف المجالات, وتشمل هذه المجالات: الزراعة, والصناعة, والتجارة, والسلامة والصحة المهنية والاقتصاد المنزلي, ويهدف هذا المقرر إلى تزويد الطلبة بالمهارات الحياتية اليومية, ويمكنهم من تحديد أهتمامهم في سن مبكرة, بحيث يسهل عليهم عملية اختيار مهنة المستقبل(Shdaifat.٢٠٢٠).

وعرفه بو زيتر ودي بروين بأنه شكل من أشكال التعليم الذي يهدف إلى اكساب الطلبة المؤهلات المتعلقة بمهنة أو فن أو ظيفة معينة, ويوفر التدريب اللازم والمهارات المناسبة والمعرفة التقنية, بحيث يكون الطلبة قادرين على ممارسة مهنة أو فن أو نشاط بغض النظر عن أعمارهم ومستوى تدريبهم(Bouw Zitter & de Bruijn.٢٠٢٠).

ويشير بو زيتر ودي بروين إلى أن مفهوم التربية المهنية يتمحور حول نظام أو مسار دراسي يهيئ الطلبة للوظائف القائمة على الأنشطة اليدوية أو العلمية, ويعد التعليم المهني تقليديا غير أكاديمي بطبيعته ويرتبط كليا بمهنة أو حرفة معينة, ولأنه قام على المهنة, يطلق عليه التعليم المهني(Bouw Zitter & de Bruijn.٢٠٢٠).

وتأسيساً على ما سبق يمكن التعبير عن التربية المهنية بأنها مجموعة من الأنشطة المصممة لنقل المعرفة النظرية والمهارات العلمية التطبيقية المطلوبة للطلبة لإكسابهم الخبرات والتجارت حول بعض المهن والحرف وتوعيتهم بأهميتها وطرق تطبيقها في الحياة العملية بطريقة سلسلة وممتعة.

ثانياً: أهمية التربية المهنية:

تكمن أهمية التربية المهنية في أنها توفر للطلبة تدريباً متخصصا في مهنة أو حرفة معينة, من خلال التركيز على تعلم مهارات علمية فريدة, تثرى البنية المعرفية لديهم بخبرات عملية قيمة في المجال الذي يختارونه, كما تسهم في حصولهم على فرص عمل أفضل, ذلك أن معظم أصحاب العمل يهتمون بالمتقدمين للوظائف ممن لديهم تدريب مهني وخبرة علمية ما يؤكد أن التربية المهنية تعد الطلبة للانخراط في سوق العمل, والاحتفاظ بالوظيفة مدة طويلة, وإن زيادة الوعي بأهمية التربية المهنية يؤدي إلى زيادة التعلم القائم على العمل, الأمر الذي يعزز لدى الطلبة القدرة على التحليل والاستفسار والتجريب بهدف حل المشكلات التي قد تواجههم بشكل منطقي ودقيق, بعيداً عن النظريات البعيدة عن الواقع, كما يطور قدرتهم على العمل تحت الضغط, وإنجاز المهام بجودة عالية, ومهارة فذة, فالتدريب خلال مرحلة المدرسة على تأدية بعض المهن والحرف, ويتيح للطالب الفرصة للتعلم من الخطأ, والبدء من جديد دون تحمل الضغط من رب العمل, ما يكسبه مهارات العمل الدقيقة, التي تجعله محط أنظار جميع أرباب العمل مستقبلاً (Roos.Trasberg.٢٠٢١.p١٥٢).

وفي ذلك فإن تدريس التربية المهنية يعني بالضرورة بتحقيق عدد من الأهداف التربوية التعليمة التي تساعد الطلبة على اكتساب المهارات العلمية, وتنمية المهارات الشخصية كالإبداع والقدرة على فهم المحيط بما يتناسب مع المرحلة العمرية , وتعزيز الفكر الإيجابي عن المهن التطبيقية من خلال تعريف الطلبة بأهميتها ودورها في المجتمع عن طريق

تزوديهم بالمعلومات الكافية عن عدد من المجالات التطبيقية مثل الزراعة (الخريشة, ٢٠٢٠م: ٧٨).

وفي الإطار ذاته, فإن التربية المهنية تسهم أيضا في توعية الطلبة بالمهن في مختلف مجالات الحياة, مما يسمح لهم بتشكيل تفضيلاتهم واستعداداتهم لتمكينهم من اختيار مهنة المستقبل, إذ تعد مقررات التربية المهنية مختلفة عن غيرها من المناهج نظراً لطبيعتها المعنية في تطبيق المفاهيم النظرية والقواعد التجريبية على أرض الواقع, ما يستدعي توفير مشاغل مهنية مجهزة بالأدوات والأجهزة المختلفة التي تساعد في تطبيق الأنشطة والمهن والحرف المختلفة (المجاوب, ٢٠١٧م: ١٢٧).

كما تستمد التربية المهنية أهميتها من أهدافها العامة والخاصة, التي تؤكد على ضرورة بناء الأفراد الصالحين والمنتمين لأمتهم ووطنهم, القادرين على اكتساب المهارات والخبرات النظرية والتطبيقية التي تعزيز دورهم الحيوي في مجتمعهم, والحد من ثقافة العيب, والنظرة السلبية لبعض المهن (البدو, ٢٠١٣م: ٦٩).

و تساعد مناهج التربية المهنية الطلبة في اكتشاف قدراتهم العقلية والبدنية للعمل على تطويرهم وتوجيههم نحو العمل والإنجاز, بالإضافة إلى أنها تساعد معلمي التربية المهنية على التعرف إلى هذه القدرات وبنائها بشكل متسلسل ومتدرج حتى يصلوا إلى الوقت الذي يوجب عليهم اختيار مسارهم التعليمي, وبالتالي يكونون مستعدين لاختيار التخصص المستقبلي أو لتولي مهنة مناسبة لهم (Rintala.٢٠٢٠.p٤٥).

ثالثاً: مميزات التربية المهنية:

أشار (Uteri & Mukhaiyar.٢٠٢٠.p١٤٥) بأن مميزات مقرر التربية المهنية تتمثل من خلال التالي:

- **الإسهام في توجيه الطلبة لممارسة أنشطة متنوعة ومناسبة لإبراز ميولهم وقدراتهم المهنية, ومساعدتهم على اختيار نوع المهن التي يرغبون بها في المستقبل ونوع التعليم الثانوي الذي يناسبهم.**
- **يوفر التعلم القائم على المهارات, ويركز على كيفية تعليم المهارات العلمية, وهذا من شأنه أن يصقل مهارات الطالب, ويكسبه المعرفة والمهارات العلمية اللازمة لأداء مهنة محددة.**

- **يعد بمثابة متنفس, ووسيلة ترفية للطلبة ترفع من مستويات النشاط لديهم, للتخفيف من الضغوط التي تولدها المقررات الدراسية التي تركز على الجانب النظري البحث.**
- **أن فعالية تدريس مقرر التربية المهنية تعتمد بصورة كبيرة على طريق عرض المادة, وشرحها للطلبة, بشكل يعزز من مهاراتهم التطبيقية, وخبراتهم العلمية, ومن ذلك التعليم التعاوني, والاستقصاء, والعروض العلمية, والرحلات الميدنية, وغيرها من الطرق التي تثرى البيئة المعرفية للطلبة, وتعزز جونب البحث, والاستقصاء والتفكير خارج الصندوق.**
- **كما تعد الممارسة من طرق التدريس المثالية والفعالة لمقرر التربية المهنية للطلبة, حيث أن المقررات العلمية تحتاج إلى ممارسة, وتدريب, فالطالب يكتسب المهارة عندما يمارس ويجرب وتزداد خبرته بمرور الوقت, وبالتالي يضمن ذلك الفهم العميق لموضوعات المقرر بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي, ونجاحه علميا في المستقبل.**

رابعاً: مهارات التربية المهنية:

يشير (البدو, ٢٠١٣م: ١٨٤) بأن مقررات التربية المهنية تتضمن في المهارات التالية:

- **مهارة التغدية الراجعة: تعد التغذية الراجعة من الأساليب الحديثة النافعة في تدريس التربية المهنية, حيث يقيم المعلم سلوك الطلبة وأدائهم العلمي بعد توصيل المعلومات لهم, ومن ثم يزودهم بالتغذية الراجعة, وتمكن أهمية التغذية الراجعة في تعديل السلوكيات الخطأ لدى الطلبة, وتعزيز سلوكيات أخرى ضمن إطار تقييم المعلم وبهذا يزداد إداركه للمسؤولية بتصويب أخطائه بنفسه.**
- **مهارة التخطيط المنهجي: يعد التخطيط المنهجي لتدريس مقرر التربية المهنية ذو أهمية كبيرة للمعلم والطالب على حد سواء, إذ تسهم الخطط الدقيقة التي يضعها المعلم لتنفيذ الأنشطة العلمية, وصياغة أهداف محددة كواجهة للنتائج التي يجب تحقيقها, في إكساب الطلبة المهارات والخبرات بشكل منظم ومنهجي, وتحسين أدائهم وطريقة تنفيذهم للأنشطة العلمية ما يمكن المعلم من قياس نجاح الطلبة ودرجة إتقانهم للمهارات المطلوبة بفعالية.**

- **مهارة التقويم: تعد مهارة التقويم شكلا مهماً من جوانب التدريس بشكل عام وتدريس التربية المهنية بشكل خاص, فإن توفر ملاحظات ونتائج فعلية حول ما إذا كانت طرق التدريس المستخدمة والأنشطة المتعلقة بها قد انعكست على أداء الطلبة بشكل فعلي وفعال يدل على تحقق الأهداف.**
- **مهارة الأنشطة العملية: تعد مهارة الأنشطة العلمية في التربية المهنية من الخطوات المهمة في عملية التدريس, إذ لابد أن يتم تنفيذها من خلال التعليم القائم على العمل, ودمج المعرفة بالممارسات العملية القائمة على التجريب والمشاركة الفاعلة في مشاغل مهنية معدة خصيصاً لهذا الغرض, ويعد التعلم في أماكن متخصصة في التعليم والتدريب المهني أساسياً في إشعار الطلب بأنه في بيئة عمل حقيقة يستطيع فيها ممارسة ما يتقنه ويحبه, ما يعزز ثقته بذاته, وينمي ميوله نحو حرفه معينة.**

خامساً: دور معلم التربية المهنية في تحليل محتواها:

ويشير أبو شارب (٢٠١٤م: ١٩٥) إلى ضرورة أن يمتلك معلمو التربية المهنية مجموعة من الكفاءات والمهارات التي تمكنهم من تحقيق الأهداف مثل؛ التخطيط الدقيق، وتلبية توقعات كفاءة الطلبة، وابتكار الأنشطة التعليمية الهادفة، وتقديم الأسئلة التي تقود الطلبة إلى إتقان الكفاءات والمهارات عن الحرف والمهن المتنوعة وإشراك الطلبة في التطبيق العملي والتقييم الذاتي، إذ إن الدور الذي يؤديه المعلم في تنفيذ الأنشطة العملية بطريقة ذكية ومدروسة، يسهم في توسيع آفاق الطلبة، وتوعيتهم بالقدرات والكفاءات التي يمتلكونها، ويعزز لديهم تكرار التجريب والمحاولة بعد الفشل، وهو هدف أساسي لتنفيذ مقرر التربية المهنية.

فإن تطبيق مقرر التربية المهنية يحتاج إلى تخطيط منهجي دقيق قائم على الأسس العملية، وتنفيذ فعلي متسلسل وتتابعي، ومن ثم تقييم العملية كاملة بعدة طرق وأساليب من شأنها التعرف والكشف عن ميول كل طالب، والعمل على تنميتها وتعزيزها بشكل مستمر، بحيث يستطيع الطالب معرفة ما يطمح إلى تحقيقه، ويكون على إدراك تام لمهاراته وقدراته والحرفة التي سيبدع فيها ويتقنها بشكل متميز في المستقبل.

و مما سبق؛ يمكن الخلوص إلى أن دور المعلم في عملية تطبيق منهاج التربية المهنية يمثل الخطوة التي يبدأ فيها اكتشاف مهارات الطلبة وقدراتهم وصقلها بالشكل

المطلوب، ولذلك فإن وجود معلم تربية مهنية ذي مهارة وخبرة واسعة تمكنه من التخطيط للمنهاج وتنفيذه، وتقييم أداء الطلبة بطريقة فعالة, من شأنه أن يعزز مهارات الطلبة وينمي قدراتهم بالشكل المطلوب في هذا المجال.

حيث يعد المعلم أحد أهم المتطلبات البشرية لتدريس مقرر التربية المهنية، شريطة توافر صفات مثل: الكفاءة، والمهارة، والقدرة على إيصال المعلومات، والشرح بطريقة مبسطة تناسب مستوى الطلبة، والقدرة على توظيف الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المختلفة، وأتقان مقرر التربية المهنية من الناحية النظرية، والعملية، والقدرة على الربط بين الجانبين، والتحلي بالصبر، والمرونة، والاستماع إلى كافة الأسئلة التي يطرحها الطلبة والإجابة عليها بدقة.

سادساً: دور الطالب في نجاح تحليل محتوى التربية المهنية:

للطالب دوراً مهما في العملية التعلمية والتعليمية أدت إلى نجاح تدريس المقرر من خلال توجيه ميول الطالب نحو مقرر التربية المهنية والدراسة العملية بالشكل الذي يسهل عليه فهم المقرر واستيعابه، ويجعله يبدي اهتماماً وتفاعلاً إيجابياً خلال الحصة الصفية، الأمر الذي سيدفعه للمثابرة والإنجاز، وبالتالي يتحفز المعلم على تقديم أفضل ما عنده. (Druzhinia.٢٠١٨.p٧٨).

وفي الإطار ذاته, لابد من الإشارة إلى دور أولياء الأمور في نجاح تدريس مقرر التربية المهنية من خلال دعمهم لأبنائهم الطلبة، وتحفيزهم على الدراسة، والمثابرة، ومتابعتهم باستمرار، ومساعدتهم على فهم الموضوعات المقرر إلى جانب المعلم، والمتابعة مع معلمي التربية المهنية وايجاد حلول بالتعاون مع المعلم، والمتابعة مع معلمي التربية المهنية ومعرفة مستوى أبناءهم، ونقاط الضعف لديهم لمعالجتها، وإيجاد حلول بالتعاون مع المعلم, ولا يمكن لذلك أن يتم دون وعي منهم لقيمة هذا المقرر وأهميته(أبو شارب, ٢٠١٤م: ١٩٩).

المبحث الثاني: تحليل محتوى مادة التربية المهنية للصف الأول الثانوي.

لتحليل محتوى مادة التربية المهنية للصف الأول الثانوي لابد من اتباع الخطوات الرئيسية المتبعة في التحليل وتتمثل في التالي:

أولاً: تحليل المادة وملائمة محتواها للأهداف التربوية :

١. **إبراز الموضوعات في عناوين موضحة.**
٢. **تخصيص حقل خاص بالمعلم يهدف إلى الآتي:**

- **لفت انتباه المعلم إلى بعض الحقائق العلمية المرتبطة بموضوع الدرس.**
- **الإشارة إلى مراجع الموضوع عند الحاجة.**
- **توضيح بعض الأحكام والمصطلحات التي تحتاج إلى إيضاح.**
- **استكمال ما ذُكِرَ مختصراً مراعاة لمستوى الطلاب.**
- **أن يتمكن المعلم من الإجابة عن تساؤلات الطلاب حول بعض الجزئيات المرتبطة بالدرس.**

ثانياً: تحليل المحتوى العلمي للكتاب:

- **وضُعت المقررات على شكل دروس لكل درس عناصره الخاصة.**
- **وضع عنوان الدرس في أعلى الصفحة وهو يدل على مضمون الدرس.**
- **كتابة المتن في مربع مظلل باللون الأزرق.**
- **وضع (إرشادات الدرس) التي تلخص المتن في عناصر توضحه، من أجل تركيز فهم الدرس لدى الطالب.**
- **ثم الأسئلة المعنية على ترسيخ ما تعلمه الطالب.**
- **ثم هامش لعزو النصوص وإيضاح ما غمض من مصطلحات**
- **استيعاب لعامة قضايا العقيدة الكبرى التي يحتاجها المسلم.**
- **صياغة قضايا العقيدة بأسلوب سهل واضح , بعيد عن فلسفة علم الكلام.**
- **ربط القضايا بأدلتها من نصوص الشريعة.**
- **وقد روعي في التأليف الغرض الأساسي من تدريس التربية المهنية وهو ربط الطالب بسلوكيات وقيم العمل والمهن والتطوير الذاتي, والانضباط الوظيفي, والتفاوض.**

- **التعريف بالتربية المهنية وأهدافها وأهميتها وقيم العمل ومجالاتها وأنماطها لكي يبرزها المعلم فتنمي في الطلاب الاقتداء بهم.**
- **إبراز بعض المعلومات أو التوجيهات في شكل مميز، مما تدعو الحاجة إلى بيانه، والداعي لذلك؛ مراعاة تسلسل الأفكار في ذهن الطالب، أو التنبيه على أهميتها وجذب انتباه الطالب لها.**
- **إيجاد بعض الوسائل التعليمية مما يساعد على التوضيح وجذب اهتمام الطالب.**
- **إظهار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والاستثمار البشري للشباب القادر على القيام بدوره الوطني وهذا من أهم المحتوى العلمي للكتاب.**
- **التنويع في استخدام طرق التدريس المختلفة، واختيار الطريقة الملائمة لكل درس.**
- **مراجعة المصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدرس قبل شرحه.**
- **إدراك الأهداف العامة للتعليم، وأهداف كل مرحلة، وأهداف المادة التي يدرسها ،لأن ذلك يساعد المعلم على ربط الدرس بتلك الأهداف واختيار الموضوع والأسلوب المناسبين، والقدرة على تقويم الطلاب في ضوء تلك الأهداف.**
- **الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة التي تساعد على التوضيح.**

ثالثاً: تحليل طريقة عرض المعلومات:

- **ان الكتاب في طريقة عرضه للمعلومات يكون بطريقة مبسطة حيث يهدف إلى التسلسل العلمي للمعلومات .**
- **يهدف الكتاب إلى التسلسل الزمني للأحداث .**
- **طريقة العرض تكون مبسطة وسهلة على الطالب أن يفهمها بطريقة سهلة .**
- **ترغيب الطلابِ في هذا العلم، وتشجيعُهُم على العناية به.**
- **حَثُّ الطلابِ على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ومحاورها ومكامن القوة لديها.**
- **كتابةُ الأمثلةِ على السبورة وكتابةُ العنوان الرئيسي بِلَونٍ مختلف .**
- **استخدامُ الوسائلِ التعليمية المعينة على استيعاب الطلاب للدرس.**
- **استخراجُ المفاهيم المتضمنة في الدرس.**
- **تكليفُ الطلابِ بإحضار أمثلة من الدروس المقررة عليهم.**

- **عدمُ الاكتفاء بإجابة الطالب العلمية، بل ينبغي التركيزُ على الجانب التطبيقي من خلال كثرة السماع من الطالب وتقويمهم.**
- **مراجعةُ ما سبق دراستُهُ في الصف الأول الثانوي لمادة التربية المهنية درس سلوكيات وقيم العمل, درس عالم العمل في المملكة العربية السعودية, ودرس التطوير الذاتي, ودرس مهارات البحث عن وظيفة, ودرس كتابة السيرة الذاتية, ودرس اجتياز المقابلة الشخصية, ودرس إعداد التقارير, ودرس إعداد المذكرة الداخلية, ودرس الانضباط الذاتي, ودرس مهارات الاتصال, ودرس العمل في الفريق, ودرس مهارات التفاوض.**

رابعاً: تحليل طريقة تسلسل المعلومات:

- **والتي تتمثل في ثقافة العمل والمهارات الوظيفية والسلوك الوظيفي عرض المعلومات من الأسهل للأسهل .**
- **روعى عند التأليف مراعاة العمر الزمني للطلاب.**
- **روعى عند التأليف وضع المعلومات بطريقة شيقة تجعل الطالب يقبل على الكتاب المدرسي للإطلاع والمذاكرة والفهم .**

خامساً: تحليل أسلوب الكتاب ومراعاته للمستوى اللغوي:

- **تبيينُ بعضِ المصطلحات التي يحتاجها الطالبُ في هذه المرحلة مِثْلُ اصطلاحات التعليم – الصحة – القوات المسلحة – الاتصالات – الإعلام – المياه و الكهرباء والغاز – المواصلات البرية و البحرية والجوية – خدمات الإسعاف و الدفاع المدني – البنوك وشركات التأمين – الفنادق والمطاعم وأماكن الترفيه – تجارة الجملة والتجزئة وغيرها التي تصعب على الطالب فهمها.**
- **سهولةُ العبارة ووضوحُها بالقدر الذي يجعل الدرسَ مفهوماً وقريباً من أذهان الطلاب.**
- **الاختصار قَدْرَ الإمكان مراعاةً لِجَدَّةِ المادة على الطلاب.**
- **العنايةُ بالأمثلة والإكثارُ منها بغرض ترسيخ فهم الطلاب للموضوعات.**
- **يتضمن الكتاب فى مقدمته ملاحظات للمعلم لتجنب الوقوع فى الأخطاء التدريسية.**
- **بالنسبة للطالب بدأ الكتاب بعرض المعلومات بطريقة سهلة ومبسطة في العرض اللغوي .**

- يتضمن الكتاب بعض الصعوبات ولكن تركت هذه الصعوبات للمعلم لتبسيطها حيث وضع في الكتاب ملاحظة للمعلم على تبسيط هذه المعلومات الصعبة .
- الكتاب معظم كلماته سهلة على الطالب أن يتفهمها وغير معقدة .

سادساً: تحليل أسئلة الكتاب وأسلوبها:

- وضع أسئلة في نهاية كل درس حُرِصَ فيها على التنويع والتجديد، مع إيلاء جانب التطبيق أهمية خاصة.
- الأسئلة والمناقشة وهي نوعان: الأول: وتكون في وقت الدرس ليتدرب الطالب على الإجابة فيشكره المعلم على الصواب ,ويصحح له الخطأ, والثاني يجيبها في المنزل ليطلع المعلم على مستواه ، ويلاحظ في كلا النوعين أن الأسئلة منوعة وذلك لكي يربي في ذهن الطالب مختلف القدرات, وبقي أن نشير هنا للمعلم الكريم أن هناك أمرين :

١. وضع حقل خاص سُمي (للمعلم) وذلك لإعانته على بعض النقاط التي يحسن التركيز عليها.
٢. أن الهدف من تدريس مادة المواد هو تطبيق المعلومات التي يدرسها الطالب ,ولذا فمن المناسب أن يجعل المعلم الكريم هذا المبدأ هدفاً يسعى إلى تحقيقه بين أبنائه الطلاب.

تاسعاً: تحليل إخراج الكتاب:

- طباعة الكتاب جيدة من حيث مراعاة الألوان وتناسقها.
- روعي في الكتاب المدرسي الشكل الجيد .
- روعى في الكتاب المدرسي سهولة القراءة للطلاب .
- روعي اختيار الألوان المناسبة للعناوين الرئيسية والعناوين الفرعية .
- روعى تقسيم الكتاب إلى أربعة وحدات وهي: ثقافة العمل و المهارات الوظيفية والسلوك الوظيفي بطريقة جيدة ومناسبة.
- وضع الأسئلة أخر كل فصل ودرس علمي و بصياغة سليمة .
- الغلاف الخاص بالكتاب سميك .
- عرض الكتاب وطوله جيد من حيث المساحة الخاصة به .
- أوراق الكتاب هي أوراق فاخرة تحتمل طلاب المرحلة الإبتدائية .

- **نوع الحروف وحجمها مناسب للطلاب كي يستطيعوا القراءة بأسلوب سلس وجيد.**

عاشراً: تحليل هدف الكتاب:

- **أن يكون وافياً بالأغراض العلمية والتربوية, ومحققاً للأهداف المرجوة.**
- **استخراج الفوائد والإرشادات العلمية المباشرة منه ويبقى بعد ذلك جهد المعلم الذي عليه العبء الأكبر في العملية التعليمية والتربوية ولذا جاءت عناصر كل وحدة على حدة , ولا مانع أن يستخرج المعلم مع طلابه موضوعات كل وحدة ليربيهم على القدرة على الاستنتاج والاستنباط.**
- **معاني الكلمات وفيها بيان لمعاني الكلمات التي تحتاج إلى توضيح وشرح.**
- **قوة الربط بالنص وعدم الخروج عنه ولا مانع إذا وجد المعلم ما يحتاج إلى إضافة وبخاصة مما أرشد إليه حقل المعلم أن يذكر ما يراه مفيداً.**
- **قوة تقسيم الكتاب مثل تقسيم المهن في المملكة العربية السعودية إلى فئتين كبيرتين مهن إنتاجية ومهن خدمية و كلاهما على نفس القدر من الأهمية في حياة المجتمع.**

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

دراســة هزايمة (٢٠١٤) بعنوان: تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية و دوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني الثانوي، ولتحقيق ذلك صمم الباحثان استبانة مكونة من (٤٩) فقرة، موزعة على أربعة مجالات اشتمل كل مجال على عدد من الفقرات، وهي: (أهداف التربية المهنية (١٧ فقرة)، مناهج التربية المهنية (١١ فقرة)، وسائل التربية المهنية (٩ فقرات)، معلم التربية المهنية (١٢ فقرة)، وقد وضع مقياس تقدير متدرج أمام كل فقرة، يحتوي على خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة تحقق الفقرة، وتم التحقق من صدقها، ودرجة ثباتها والتي بلغت (٠.٨٣). وزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة المكون من (٩١) معلما ومعلمة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات

والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين المتعدد واختبار تحليل التباين الثنائي. وأشارت النتائج إلى أن درجة الموافقة على مساهمة التربية المهنية في تنمية الاتجاهات نحو التعليم المهني على الأداة ككل كانت بدرجة إيجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الجنس ولمتغير المؤهل العلمي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور تدريس التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح الذين لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات.

دراســة القاعود (٢٠١٥) بعنوان: بناء منهج مقترح للتربية المهنية في ضوء المعايير العالمية وقياس وأثره في تحسين المهارات الحياتية والاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية بناء منهج مقترح لمبحث التربية المهنية في ضوء المعايير العالمية، وأثره في تحسين المهارات الحياتية واتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرستي دوقرا الثانوية للبنين ومدرسة المثنى بن حارثة الأساسية للبنين. اختيرت العينة قصديا ووزعوا عشوائيا في مجموعتين (تجريبية وضابطة). وطبقت الأدوات على المجموعات قبليا، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدام الوحدة المطورة في ضوء المعايير العالمية، في حين درست المجموعة الضابطة باستخدام الوحدة التقليدية الموجودة في المنهج الاعتيادي، وقد استغرقت مدة تطبيق الدراسة أربعة أسابيع، بواقع حصتين أسبوعيا لمجموعات الدراسة، وبعد الانتهاء من تطبيق الأدوات جمعت البيانات وحللت إحصائيا. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (٠.٠٥ =في تحسين المهارات الحياتية والاتجاهات نحو التعليم المهني لدى عينة الدراسة تعزى لاختلاف المنهج المستخدم ولصالح الوحدة المطورة وفق المعايير العالمية.

دراســة الكثم (٢٠١٦) بعنوان: دور تدريس مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية:

وهدفت الدراسة إلى تعرف دور مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها، أجريت الدراسة في السعودية، واستخدمت المنهج

الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان وبطاقة تحليل المحتوى لجمع بيانات الدراسة وتحليل اسئلتها، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥) معلمة تربية مهنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تدريس مقرر التربية المهنية يساهم بشكل فعال في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية،وأن معلمة مقرر التربية المهنية ساهمت في تعزيز قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة.

دراســة المشاقبة (٢٠١٩) بعنوان: معيقات تدريس التربية المهنية لطلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة المفرق:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي يواجهها معلمو التربية المهنية للمرحلة الأساسية في لواء قصبة المفرق، ولأجل تحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من(٣٨) فقرة، وزعت على خمسة مجالات، وهي: الإدارة المدرسية، والكتاب المدرسي، والمشاغل والأدوات الخاصة بالتربية المهنية، والمعلم، والطلبة، وبعد التحقق من صدقها وثباتها وزعت الاستبانة على عينة الدراسة المتكونة من(١١٩) معلم ومعلمة, حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعيقات، أبرزها ضعف المشاغل والأدوات الخاصة بالتربية المهنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات المستقلة بمعيقات تدريس مادة التربية المهنية تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والخبرة)، وكشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المعيقات ذات الصلة بالكتاب المدرسي يعزى لصالح متغير (الجنس)، وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها: ضرورة السعي نحو تخصيص ميزانية مالية لأجل توفير التجهيزات والأدوات الخاصة بمشاغل التربية المهنية.

دراســة المومني (٢٠١٩) بعنوان: الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم:

هدفت الدراسة إلى التحقق من دور معلمي التربية المهنية في المدارس الأساسية في عجلون في تدريس التربية المهنية من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم، وطرائق التدريس، أجريت الدراسة في الاردن، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم استخدام استبانة مكونة من (٢٦) فقرة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً وتوصلت نتائج الدراسة بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة إلى أن درجة امتالك معلمي التربية المهنية

لكفاية طرائق التدريس جاءت بدرجة مرتفعة وجاءت كفاية التخطيط متقدمة على كفاية التنفيذ و بدرجة كبيرة لكل منها.

دراســة الزعاترة (٢٠٢٢) بعنوان: واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا:

هدفت الدراسة الكشف عن واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا, اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الأستبانة أداة للدراسة، وتكونت من (٤٩) فقرة موزعة معلماً في المدارس إلى (٦) مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٦) ومعلمة الحكومية والخاصة التابعة لمحافظة مأدبا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا جاءت بدرجة متوسطة، وتوزعت ضمن مجالين؛ مجال الصعوبات المرتبطة بالعنصر البشري، ومجال الصعوبات المرتبطة بالعنصر المادي، وبدرجة متوسطة لكل منهما، وأن درجة تطبيق مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا جاء بدرجة مرتفعة على جميع المجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم، اتجاهات المعلم)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا تبعاً لمتغير الجنس في مجال"صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي" لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة لمتغير الجنس في مجال إحصائية واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا تبعاً لمتغير التخصص في مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم، اتجاهات المعلم) لصالح تخصص التربية المهنية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا تبعاً لمتغير قطاع التعليم.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة رينتالا ونوكيلاينن (Rintaia& Nokelaien.٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التركيز على دور منهاج التربية المهنية في تزويد الطالب بالخبرات في مكان العمل, أجريت الدراسة في فنلندا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم الاعتماد على مقابالت فردية شبه منظمة لجمع بيانات الدراسة وتحليل اسئلتها، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الاعدادية الذين يدرسون منهاج التربية المهنية والبالغ عددهم (٣٣) طالباً وطالبة، تم تحليل بيانات المقابلة مع التحليل الموضوعي، واظهرت نتائج الدراسة إلى أن منهاج التربية المهنية يسهم بشكل كبير في تزويد الطلبة المهارات والخبرات التي يحتاجونها في اختيار العمل المناسب لهم في المستقبل، وأن الإصلاح الأخير للتعليم الثانوي المهني هدف بشكل مباشر إلى تعزيز مزيج مرن من المسارات القائمة على التعليم والعمل والتي تتمثل في منهاج التربية المهنية.

دراسة كاسبوشا وباندا (Kasebushs & Banda .٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحليل مدى تنفيذ منهاج التربية المهنية في المدارس الثانوية، أجريت الدراسة في مقاطعة زامبيا الوسطى، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم استخدام الاستبيان والمقابلة لجمع بيانات الدراسة وتحليل اسئلتها، وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس ورؤساء الأقسام ورؤساء الأقسام ومعلمي التربية المهنية والطلبة الذين يتعلمون المواد المهنية في المدارس الثانوية والبالغ عددهم (٢٤١) مستجيبا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مقرر التربية المهنية لم يتم تنفيذه بشكل فعال في المدارس الثانوية بسبب التحديات المختلفة التي تواجه مرحلة التنفيذ، وأن هناك ضعف في إعداد المعلمين المؤهلين لتطبيق أنشطة مقرر التربية المهنية، فضلاً عن شح الإمكانيات المادية في تجهيز أمكان ومشاغل لتدريس التربية المهنية.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

بالإطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول ثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية، وقد اختلفت مجتمعاتها وتعددت أدواتها، والمنهجية التي اتبعتها.

تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في اختيارها لموضوع تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول ثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية مثل دراسة

دراسة هزايمة (٢٠١٤) والتي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني الثانوي, ودراسة القاعود (٢٠١٥) والتي هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية بناء منهج مقترح لمبحث التربية المهنية في ضوء المعايير العالمية، وأثره في تحسين المهارات الحياتية واتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن, ودراسة الكثم (٢٠١٦) والتي هدفت الدراسة إلى تعرف دور مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها، أجريت الدراسة في السعودية, ودراسة المشاقبة (٢٠١٩) والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي يواجهها معلمو التربية المهنية للمرحلة الأساسية في لواء قصبة المفرق, ودراسة المومني (٢٠١٩) والتي هدفت الدراسة إلى التحقق من دور معلمي التربية المهنية في المدارس الأساسية في عجلون في تدريس التربية المهنية من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم، وطرائق التدريس, ودراسة الزعاترة (٢٠٢٢) والتي هدفت الدراسة الكشف عن واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا, ودراسة رينتالا ونوكيلاينن (Rintaia& Nokelaien.٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التركيز على دور منهاج التربية المهنية في تزويد الطالب بالخبرات في مكان العمل, ودراسة كاسبوشا وباندا (Kasebushs & Banda.٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحليل مدى تنفيذ منهاج التربية المهنية في المدارس الثانوية.

كما تشابهت الدراسة الحالية من حيث اختيار منهجية الدراسة مثل دراسة هزايمة (٢٠١٤), ودراسة القاعود (٢٠١٥) ودراسة الكثم (٢٠١٦) ودراسة المومني (٢٠١٩) ودراسة رينتالا ونوكيلاينن (Rintaia& Nokelaien.٢٠٢٠) دراسة كاسبوشا وباندا (Kasebushs & Banda .٢٠٢١) في استخدامهم المنهج الوصفي التحليلي, بينما اختلفت مع دراسة المشاقبة (٢٠١٩) ودراسة الزعاترة (٢٠٢٢) في استخدامهم المنهج الوصفي المسحي.

كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث الأداء المستخدمة مع دراسة المشاقبة (٢٠١٩) ودراسة الزعاترة (٢٠٢٢) دراسة هزايمة (٢٠١٤), ودراسة القاعود (٢٠١٥) ودراسة الكثم (٢٠١٦) ودراسة المومني (٢٠١٩) ودراسة رينتالا ونوكيلاينن (&Rintaia Nokelaien.٢٠٢٠) دراسة كاسبوشا وباندا (Kasebushs & Banda .٢٠٢١), بينما الدراسة الحالية استخدمت المقابلات واالملاحظات والاستبيان كأداة للدراسة.

أما من حيث عينة الدراسة فقد اتفقت الدراسة الحالية التي تمثلت عينتها بالمعلمين والمعلمات مع دراسة الكثم (٢٠١٦)

دراسة المشاقبة (٢٠١٩) , ودراسة المومني (٢٠١٩) , ودراسة الزعاترة (٢٠٢٢) , ودراسة كاسبوشا وباندا (Kasebushs & Banda .٢٠٢١), بينما اختلفت مع دراسة هزايمة (٢٠١٤), ودراسة القاعود (٢٠١٥) , ودراسة رينتالا ونوكيلاينن (Rintaia& Nokelaien.٢٠٢٠) في استخدام عنية الطلاب.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري وتعميق الإحساس بمشكلة الدراسة، وفهمها وتطوير أداتها، واستفادت في تفسير نتائج الدراسة، كما استفادت من الإساليب الإحصائية المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الأكثر استخداماً في المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية حيث يزود الباحث بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظاهرة المدروسة،" والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات، وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وتحديدها

بالصورة التي هي عليها كمياً وكيفياً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها" (الأحمد, ٢٠١٠، ص١٩١).

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية المهنية في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية, وبلغ حجم مجتمع الدراسة (٢٥٠) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة تتضمن مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة للمرحلة الثانوية بطريقة العشوائية بما يلائم متغيرات الدراسة وتم تحديد حجمها حيث بلغت (٢٥٠) معلم ومعلمة من المرحلة الثانوية, ما نسبته تقريباً (١٨.٣%)* من مجتمع الدراسة, ويمكن توضيح خصائص عينة الدراسة من خلال الجدول رقم(١) التالي:

المرحلة التعليمية	الصف الدراسي	الجزء	الكتاب	عدد الصفحات	الطبعة
الثانوية	الأول الثانوي	الأول	كتاب الطالب	٧٧	١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

أدوات الدراسة:

تم تصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة تحليل محتوى لمقرر التربية المهنية للصف الأول الثانوي، يمكن توضيح تصميم الأداة وما اشتملت عليه من خلال الجدول رقم (٢) التالي:

المحاور	المهارات	المؤشرات الفرعية
المحور الأول	مهارة التخطيط.	٦ مؤشرات
المحور الثاني	المراقبة والتحكم.	٥ مؤشرات
المحور الثالث	التقويم.	٣ مؤشرات

خطوات إعداد بطاقة تحليل المحتوى:

أ. مصادر إعداد أدوات الدراسة:

١. **الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع مهارات التفكير البصري للكتاب.**
٢. **أدبيات الدراسة والإطار النظري.**
٣. **آراء بعض الخبراء بموضوع الدراسة.**
٤. **كتب التفكير فوق المعرفي.**

ب. الصورة المبدئية لأداة الدراسة:

تم إخراج الصورة المبدئية للأداة حيث تضمنت في شكلها المبدئي ثلاثة محاور رئيسة يتفرع من كل محور عدد من المؤشرات الفرعية، من خلال مراجعة عدد من الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع.

ج. تحديد الهدف من بطاقة تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية:

استهدف تحليل كافة محتويات مقرر كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية.

د. الصورة النهائية للأداة:

في ضوء الإجراءات السابقة أخرجت الأداة في صورتها النهائية، حيث تضمنت المهارات التالية: (مهارة التخطيط ويندرج تحتها عدد من المؤشرات، مهارة المراقبة والتحكم ويندرج تحتها عدد من المؤشرات الفرعية، مهارة التقويم ويندرج تحتها عدد من المؤشرات الفرعية).

هـ. تحديد مؤشرات التحليل:

يتمثل مؤشر التحليل بسلوك الخاص بكل مهارة من مهارات تحليل المحتوى(جحو، ٢٠٠٤م:٤٧).

١. **مهارة التخطيط: وتتمثل في قدرة الطالب على تحديد المشكلة، وتحديد الأهداف، وتحديد الصعوبات، وربط الأفكار، وتقديم البديل والخيارات.**
٢. **المراقبة والتحكم: وتتمثل في قدرة المتعلم على التركيز، التحليل، والاستيعاب، والاختيار، والتتابع.**
٣. **التقويم: وتتمثل في قدرة المتعلم على إصدار الأحكام، والتساؤل، والتلخيص.**

و. وحدات التحليل:

وتتمثل وحدات التحليل في كل الأنشطة والتمارين والدروس التي وردت في المقرر.

ي. فئات التحليل:

تتمثل فئات التحليل في بطاقة تحليل المحتوى والتي تتضمن (٣) مهارات فرعية لتحليل المحتوى ويندرج تحث كل مهارة عدد من المؤشرات الفرعية.

ط. ضوابط عملية التحليل:

يتم التحليل في ضوء بطاقة التحليل عن طريق رصد التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات تحليل المحتوى في مقرر التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية وعددها(كتاب واحد فقط).

م. إجراءات التحليل:

تم عن طريق تحليل جميع ما ورد في المقرر، تم حساب التكرارات لها واستخراج النسبة المئوية.

حـ. صدق بطاقة التحليل:

وتم عن طريق:

١. **صدق المحكمين حيث عرضت البطاقة على المحكمين ولم تكن هناك ملاحظات، سبب اعتماد الباحثة للمهارات الأساسية للتحليل المحتوى كما هي.**
٢. **الصدق الظاهري عن طريق مطابقة الأداة بالإطار النظري للدراسة.**

ز. ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

للحكم على ثبات بطاقة التحليل قامت الباحثة بتحليل وحدات مقرر التربية المهنية للصف الأول الثانوي، وهما الوحدات الثلاث وتم تحليلهم عشوائياً وهما (وحدة ثقافة العمل– وحدة المهارات الوظيفية والسلوك الوظيفي – وحدة المستقبل المهني) وتم تحليلهم على مرتين، ثم تم حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليلين عن طريق معادلة هولستي على النحو التالي: ومن خلال تطبيق معادلة هولستي يكون معامل الاتفاق كالتالي:

$$\text{معادلة هولستي} = \frac{\text{٢× عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{مجموع عدد فئات التحليل في مرتي التحليل}} = \frac{٢ \times ١٠}{٢٨} = ٠.٧١$$

الجدول رقم (٣) بطاقة التحليل عن طريق رصد التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات تحليل المحتوى في مقرر التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية.

مهارة التخطيط		التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف
تحديد المشكلة	يحدد طبيعة المشكلة.	٤	٤	٤	٠
تحديد الأهداف	يحدد الأهداف.	٣	٣	٣	٠
التنبؤ	يتوقع النتائج والتنبؤ بها.	٦	٦	٦	٠
ربط الأفكار	يوضح الترابط الفكري بين الموضوعات.	٢٩	٣٢	٢٩	٣
الترتيب	يرتب العمليات والخطوات الأزمة لحل المشكلة أو المهمة	١٠	١١	١٠	١
تقديم البديل والخيارات	يضع بديل وخيارات عديدة لحل المشكلة.	٤	٦	٤	٢
المراقبة والتحكم		التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف
التركيز	يركز على معنى وأهمية المعلومات الجديدة.	٥	٥	٥	٠
التحليل	يجزى العمل إلى مهمات صغيرة.	١٠	١٠	١٠	٠
الاستيعاب	أدراك نقاط القوة والضعف.	٠	٣	٠	٣
الاختيار	يختار استراتيجية حل المشكلة.	١	١	٠	٠
التتابع	معرفة كيفية الانتقال في المهمات والعمليات.	١	١	١	٠
التقويم		التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف
إصدار الأحكام	يصدر حكم ما ويقوم بتقويم الأشياء.	١	١	١	٠
التساؤل	يطرح تساؤلات مختلفة حول موضوع تعليمية.	٤٤	٤٤	٤٤	٠
التلخيص	يلخص ما ورد بعد أداء المهمة	٩	٩	٩	٠
المجموع.		١٢٧	١٣٦	١٢٦	٩

نلاحظ أن معامل الثبات عبر الزمن بلغ ٠.٧١ وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن من خلاله الوثوق ببطاقة تحليل المحتوى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

١. **كالتوزيعات التكرارية.**
٢. **النسب المئوية.**

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول ينص على:

ما مهارات تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية.

تمت الإجابة على هذا السؤال بعد تحليل كافة موضوعات المقرر مهارة التخطيط: وتتمثل في قدرة الطالب على تحديد المشكلة، وتحديد الأهداف، وتحديد الصعوبات، وربط الأفكار، وتقديم البديل والخيارات، المراقبة والتحكم:وتتمثل في قدرة المتعلم على التركيز،التحليل، والاستيعاب،والاختيار،والتتابع،التقويم:وتتمثل في قدرة المتعلم على إصدار الأحكام، والتساؤل، والتلخيص.

إجابة السؤال الثاني، ومناقشتها:

ما درجة تضمين المهارات الذهنية والجسدية و الأخلاقية ضمن محتوى كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية ؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتويات كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية وحساب التكرارات حساب النسبة المئوية لكل تكرار جدول(٤) على النحو التالي:

الجدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين المهارات الذهنية والجسدية والأخلاقية لمحتوى مقرر التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية.

مهارة التخطيط	الوحدة الأولى: ثقافة العمل		الوحدة الثانية: المهارات الوظيفية والسلوك الوظيفي		الوحدة الثالثة: المستقبل المهني	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تحديد المشكلة يحدد طبيعة المشكلة.	٣	٣.٣٧٪	١	٢.٠٨%	٠	٠.٠٠٪
تحديد الأهداف	٢	٢.٢٥٪	١	٢.٠٨٪	٠	٠.٠٠٪
التنبؤ توقع النتائج والتنبؤ بها.	٤	٤.٤٩٪	٩	١٨.٧٥%	٠	٠.٠٠٪
ربط الأفكار يوضح الترابط الفكري بين الموضوعات.	١٩	٢١.٣٥٪	١٠	٢٠.٨٣%	٦	٢٠.٦٩٪
الترتيب يرتب العمليات والخطوات الأزمة لحل المشكلة أو المهمة	٦	٦.٧٤٪	١	٢.٠٨%	١	٣.٤٥٪
تقديم البديل والخيارات يضع بديل وخيارات عديدة لحل المشكلة.	٢	٢.٢٥٪	٢	٤.١٧%	١	٣.٤٥٪
المراقبة والتحكم						
التركيز يركز على معنى وأهمية المعلومات الجديدة.	٧	٧.٨٧٪	٠	٠.٠٠%	٠	٠.٠٠٪
التحليل يجزى العمل إلى مهمات صغيرة.	٠	٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠%	٠	٠.٠٠٪
الاستيعاب أدراك نقاط القوة والضعف.	١	١.١٢٪	٠	٠.٠٠%	٠	٠.٠٠٪
الاختيار يختار استراتيجية حل المشكلة.	٤	٤.٤٩٪	١	٢.٠٨%	١	٣.٤٥٪
التتابع معرفة كيفية الانتقال في المهمات والعمليات.	٤	٤.٤٩٪	٠	٠.٠٠%	٠	٠.٠٠٪
التقويم						
إصدار الأحكام يصدر حكم ما ويقوم بتقويم الأشياء.	٥	٥.٦٢٪	٠	٠.٠٠%	٠	٠.٠٠٪
التساؤل يطرح تساؤلات مختلفة حول موضوع تعليمية.	٣١	٣٤.٨٣٪	٢٢	٤٥.٨٣%	٢٠	٦٨.٩٧٪
التلخيص يلخص ما ورد بعد أداء المهمة	١	١.١٢٪	١	٢.٠٨%	٠	٠.٠٠٪
المجموع	٨٩	١٠٠.٠٠٪	٤٨	١٠٠.٠٠%	٢٩	١٠٠.٠٠٪

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٤) أن مهارات تحليل المحتوى قد توافرت في مقرر التربية المهنية للصف الأول الثانوي بنسب متفاوتة، كما يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن مهارة التخطيط بما يندرج تحتها من مؤشرات فرعية قد توافرت في المقرر فيما غابت معظم المهارات في الوحدة الثالثة من المقرر(المستقبل المهني)، حيث جاءت المهارات الفرعية الثلاثة الأولى بنسبة (٠%) في الوحدة الدراسية.

كما يتضح أن المهارة الثانية لتحليل المحتوى بنسب مختلفة في وحدات المقرر ولكن بشكل أقل من المهارة الأولى حيث غابت معظم المهارات في الوحدات الثلاث للمقرر، أيضا مهارة التقويم توافرت بشكل مختلف في المقرر وإن كانت غابت بعض من مؤشراتها الفرعية في الوحدات الدراسية الثلاث، يمكن توضيح درجة توافر مهارات التحليل في المقرر ككل من خلال الجدول التالي(٥):

الجدول رقم (٥) يوضح درجة توافر مهارات التحليل في المقرر ككل لمقرر التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية.

المهارات	التكرار	النسبة المئوية
مهارة التخطيط	٨٩	%٥٣.٦١
مهارة التحكم والمراقبة	٤٨	%٢٨.٩٢
مهارة التقويم	٢٩	%١٧.٤٧
المجموع ككل	١٦٦	%١٠٠.٠٠

نلاحظ من خلال الجدول (٥) نسبة توافر المهارات ككل في المقرر حيث جاءت مهارة التخطيط بأعلى نسبة (٥٣.٦١%)، تليها مهارة التحكم والمراقبة (٢٨.٩٢%)، في حين جاءت مهارة التقويم في الأخير بنسبة (١٧.٤٧%)، يمكن توضيح ذلك بشكل أدق من خلال الشكل البياني التالي:

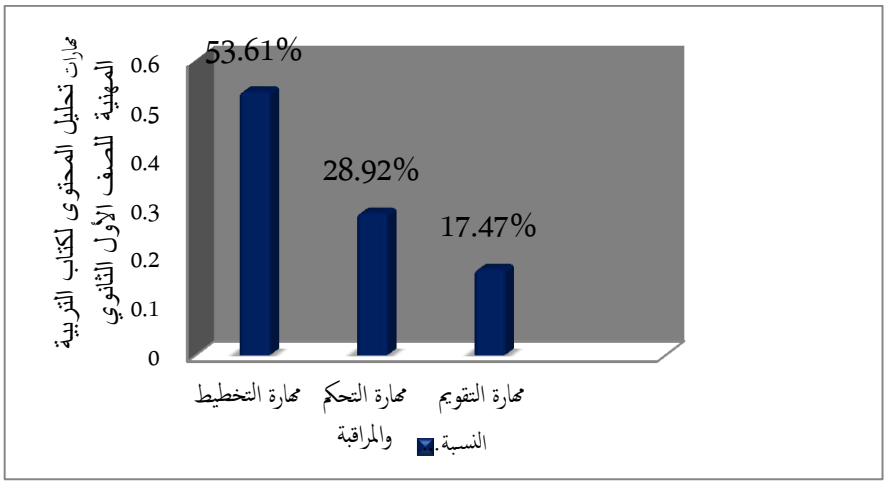

الشكل رقم (١) يوضح درجة توافر مهارات التحليل في المقرر ككل لمقرر التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية

نلاحظ من خلال الشكل البياني رقم(١) أن مقرر كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي, بأن مهارة التخطيط بأعلى نسبة (٥٣.٦١%)، تليها مهارة التحكم والمراقبة (٢٨.٩٢%)، في حين جاءت مهارة التقويم في الأخير بنسبة (١٧.٤٧%)، بذلك تكون درجة تضمين تحليل المحتوى قد توافرت في مقرر كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي.

التوصيات و المقترحات:

أولاً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية أوصت الباحثة بضرورة تضمين مهارات التحليل للمحتوى في كتاب التربية المهنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية بمدارس المملكة العربية السعودية بشكل أكبر، مع ضرورة مراعاة التوازن بين كافة مهاراته بحث لا يطغى جانب على الآخر، وحتى تصبح مهارات التحليل للمحتوى المعرفي بمثابة خط فكري في المقرر.

ثانياً: المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة على كافة مقررات العلوم الإدارية بالمرحلة الثانوية،، وكذلك على مناهج أخرى في المراحل الدراسية المختلفة.

المراجع والمصادر

١. أبو علام , رجاء (٢٠٠٧م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٦، القاهرة: دار النشر للجامعات.

٢. أبو شارب، سليمان (٢٠١٤) واقع استخدام معلمي التربية المهنية الاستراتيجات التقويم في مبحث التربية المهنية, رسالة ماجستير, الجامعة الأردنية.

٣. البدو، ايناس(٢٠١٣) تقييم منهاج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة العاصمة, دراسات، العلوم التربوية,٤٠(٢) , ٦١٩– ٦٣٣.

٤. الخريشة، سميرة (٢٠٢٠) أثر تدريس مادة التربية المهنية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر, رسالة ماجستير, جامعة الشرق الأوسط.

٥. حاجي، خديجة.(٢٠١٥م). مفهوم التحليل ومعناه، وفلسفته، وأنواعه. محاضرة علمية مقدمة في جامعة طيبة. المدينة المنورة، جامعة طيبة.

٦. جحو، سماح.(٢٠٠٩م). مهارات ما وراء المعرفة المتضمنة في أسئلة كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين. رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية. غزة.

٧. صمادي، صفاء والهاشمي، عبد الرحمن(٢٠٢٠) مستوى ممارسة معلمي التربية المهنية لمبادئ الحوكمة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي التربية المهنية في الأردن, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, ٨ (١) , ٦٨٢– ٧٠١.

٨. عبابنة، إبراهيم (٢٠٢٠) أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن, مجلة العلوم التربوية والنفسية , ٤ (٢٢) , ١١٣– ١٢٩.

٩. الكلثم، مها(٢٠١٦) دور تدريس مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, ٢٤ (٢), ٢٤– ٤٣.

١٠. المجاوب، سعد (٢٠١٧) درجة ممارسة معلمي التربية المهنية للانشطة التعليمية في دولة الكويت, رسالة ماجستير, جامعة آل البيت.

١١. المومني، محمد (٢٠١٩) الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن، مجلة روافد, ٣٠ (١), ١١٦ – ١٤٠.

١٢. القاعود, محمد مصطفي (٢٠١٥) , بناء منهج مقترح للتربية المهنية في ضوء المعايير العالمية وقياس وأثره في تحسين المهارات الحياتية والاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن, مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية, مجلد٩, العدد ٢, ٢٣٠– ٢٤٦.

١٣. المشاقبة, أحمد خلف (٢٠١٩) معيقات تدريس التربية المهنية لطلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة المفرق, رسالة ماجستير, جامعة آل البيت, كلية العلوم التربوية, الأردن.

١٤. الزعاترة, صباح محمد (٢٠٢٢) واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا, رسالة ماجستير, تخصص المناهج وطرق التدرس, كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط.

١٥. هزايمة, زيد طاهر خلف(٢٠١٤) تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية و دوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية, مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية, مجلد٩, العدد ٢, ٢٣٠– ٢٤٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

١. Ahmad, A., Nordin, M. K., Ali, D. F., Md, A. N., & Ab Latip, N. (٢٠١٧). Practices in Vocational Teaching Method to Improve the Quality of Teaching. Medwell Journals. The Social Sciences,١٢ (٣), ٤١٣- ٤١٨.

٢. Alnaqbi, S. K. A. (٢٠١٦). Attitudes towards vocational education and training in the context of United Arab Emirates: a proposed framework. International Journal of Business and Management, ١١(١), ٣١.

٣. Anastasiou, M., & Kyriakou, M. (٢٠١٧). Exploring effective teaching methods in the vocational education of Cyprus. Vocational training: research and realities, ٢٨, ٣-٢٢

٤. Bohlinger, S., Haake, U., Jørgensen, C. H., Toiviainen, H., & Wallo, A. (Eds.). (٢٠١٥). Working and learning in times of uncertainty: Challenges to adult, professional and vocational education. Springer.

٥. Bouw, E., Zitter, I., & de Bruijn, E. (٢٠٢١). Multilevel design considerations for vocational curricula at the boundary of school and work. Journal of Curriculum Studies, ١-١٩.

٦. Drew, V., Priestley, M., & Michael, M. K. (٢٠١٦). Curriculum development through critical collaborative professional enquiry. Journal of Professional Capital and Community, ١(١),٩٢-١٠٦.

٧. Ermenc, K. S., Štefanc, D., & Mažgon, J. (٢٠٢٠). Challenges Of Differentiated And Individualized Teaching In Vocational Education: The Case Of Slovenia. Problems of Education in the ٢١st Century, ٧٨(٥), ٨١٥.

٨. Kasebusha, N. & Banda, M. (٢٠٢١). Insiders Voices: Vocational Curriculum Pathway Implementation in Central Province of Zambia. International Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE), ٨(٩), ٥٧-٧٠.

٩. Khamidov, O. A. (٢٠١٩). Theory and practice of introduction active and interactine forms of training vocational education. European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences, ٧(١٢).

١٠. Nasir, A. N. M., Ahmad, A., Udin, A., Abd Wahid, N. H., & Ali, D. F. (٢٠٢٠). Practical Teaching Methods For Electronic In Vocational Colleges Used By Teachers. Journal of Technical Education and Training, ١٢(١).

١١. Niittylahti, S., Annala, J., & Mäkinen, M. (٢٠٢١). Student engagement profiles in vocational education and training: a longitudinal study. Journal of Vocational Education & Training, ١-١٩.

١٢. Rintala, H., & Nokelainen, P. (٢٠٢٠). Vocational education and learners' experienced workplace curriculum. Vocations and Learning, ١٣(١), ١١٣-١٣٠

١٣. Roos, L., Trasberg, K., Kõiv, K., & Säre, E. (٢٠٢١). Characteristics of powerful learning environments in VET transition program for at-risk students: qualitative insights from teachers and support specialists implementing the program. Empirical Research in Vocational Education and Training, ١٣(١), ١-٢١.

١٤. Tacconi, G., Tūtlys, V., Perini, M., & Gedvilienė, G. (٢٠٢٠). Development of pedagogical competencies of the vocational teachers in Italy and Lithuania: implications of competence-based VET curriculum reforms. European Journal of Training and Development. ٤٥(٦), ٥٢٦-٥٤٦.

١٥. Supriyadi, E., & Indro, H. (٢٠٢٠). Students' Evaluation on Teaching in Vocational and Technical Schools. International Journal of Instruction, ١٣(٢), ٦٢١-٦٣٦.

١٦. Utari, N., & Mukhaiyar, R. (٢٠٢٠). Alternative Concepts to Identify the Characteristics of Vocational Technology Education Curriculum. Jurnal Pendidikan Teknologi Kejuruan, ٣(١), ٦٠-٦٣.